

بحار الأنوار

[594] الطير - ، إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتغامز به بعض من كان عنده ، فنظر إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: ألا تسألون عن أفضلكم ؟. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب ، أقدمكم إسلاما ، وأوفركم إيمانا ، وأكثركم علما ، وأرجحكم حلما ، وأشدكم غضبا ، وأشدكم نكاية في الغزو والجهاد. فقال له بعض من حضر: يا رسول الله ! وإن عليا قد فضلنا بالخير كله ؟. فقال رسول الله : أجل هو عبد الله وأخو رسول الله ، فقد علمته علمي واستودعته سري ، وهو أمني على أمتي. فقال: بعض من حضر: لقد أفتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئا ، فأنزل الله الآية: [فستبصر ويبصرون * بأيكم المفتون] (القلم: 5 و 6). [بحار الانوار: 36 / 144 - 145 ، حديث 114 ، عن تفسير فرات: 188] 26 - دعوات الراوندي: قال: أبو عبيدة في غريب الحديث ، في حديث النبي صلى الله عليه وآله حين أتاه عمر ، فقال: إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا ، فترى أن نكتب بعضها ؟. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتمكم [بها] بيضاء نقية ، ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي. قال أبو عبيدة: أمتحيرون أنتم في الاسلام ولا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى ؟ كأنه كره ذلك [منه]. [بحار الانوار: 2 / 99 ، حديث 54 ، عن دعوات الراوندي: 170 ، حديث 475 ، عن غريب الحديث 1 / 390] 27 ، 28 - يل ، فض: بالاسناد يرفعه إلى أنس بن مالك أنه قال: وفد الاسقف النجراني على عمر بن الخطاب لاجل أدائه الجزية ، فدعاه عمر إلى الاسلام ، فقال له الاسقف: أنتم تقولون: إن الجنة عرضها السماوات والارض ، فأين تكون النار ؟. قال: فسكت عمر ولم يرد جوابا. قال: فقال له الجماعة الحاضرون: أجبه يا أمير المؤمنين حتى لا يطعن في الاسلام ، قال: فأطرق خجلا من الجماعة الحاضرين ساعة لا يرد جوابا ، فإذا بباب المسجد رجل قد سدده بمنكبيه ، فتأملوه وإذا به عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام قد دخل ، قال: فضج الناس عند رؤيته. قال: فقام عمر بن الخطاب والجماعة على أقدامهم وقال: يا مولاي ! أين كنت عن هذا الاسقف الذي قد علانا منه الكلام ؟ أخبره يا مولاي بالعجل إنه يريد الاسلام فأنت البدر التمام ، ومصباح الظلام ، وابن عم رسول الانام..